14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الجمعة 30- مارس 2007م - الموافق 11 ربيع أول 1428 هـ - العدد13711 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

Arabia Felix Club

نادي العربية السعيدة

JOIN US انضم إلينا

الرضا .. وحكمة الحيوانات

احلام القبيلي

" أرض بما ليس منه بد "

قالها اليونان في فترة لم يعرف الناس فيها القلق ، ويقول .. وليم جيمس .. أحد الفلاسفة الكبار :

" استعد دوماً لتقبل الأمر الواقع الذي ليس منه مناص لأنك بهذا العمل تكون قد خطوت أول خطوة في التغلب على مرارته وصعوبته .. ويقول " الزى ماكورميك " : (عندما نهيئ من روعنا من النقمة على ما ليس منه بد ونرضى بما هو واقعي ينطلق بعد ذلك نشاطنا ويغدو باستطاعتنا خلق حياة أفضل مليئة بالسعادة) .

ويقول " إيمرسون " إن التشبه بالغير انتحار للشخصية ذاتها ، وعلى المرء أن يتقبل نفسه على علاتها ويرضى بها كما قسمها الله له . وتأملوا معي ما قاله القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرنا .. فمن وصايا القرآن الكريم ما جاء في الآية (١٠٢) من سورة النساء .

قال تعالى « ولا تتمنوا مافضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب ، مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله أن الله كان بكل شيء عليما » صدق الله العظيم ولنا أن نعرف الآن مدى العمق الذي هدف اليه دعاء الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عندما قال : (اللهم لاتذهب قلبي إلى شيء صرفته عني) فالآية الكريمة ودعاء الرسول الكريم فيهما توضيح وتوجيه ووصفه ناجعة سريعة المفعول وقابلة للتطبيق في كل لحظة لكل من يرى حياته لم تسر معه بصورة تدعو إلى الغبطة والارتياح إنها وصفة تريح النفس وتروح عنها وتذيب الهم وتذهبه .. وهي .. الرضا بما قسم الله وعدم الانشغال في شيء لم يقدر فمن انشغل بما لم يقدر له وتهاون في ماقدر له فقد عطل طاقاته و أتعب نفسه وشغل وحيل بينه وبين أداء ما عليه ، وشيء لم يقدر للإنسان لن يقدر عليه مهما طال عمره ومهما كانت قوته ومهما عظم شأنه .

ولو تعمقت في دراسة الأعمال البطولية التي حققها بعض علماء التاريخ لوجدت أن الواقع إليها مجرد نقائص كانت تكمن في نفسيات أصحابها ثم نالوا ثمرتها بعد كفاح طويل ومرير – لأنهم رضوا بما ليس منه بد – فإن ما نملكه من قوى داخلية نابعة من الذات كفيلة بأن تنصرنا على كثير من المآسي والكوارث – هذا لو استطعنا استخدام هذه القوى .. وإلى جانب الرضا بما لابد منه على المرء أن يتقبل نفسه كما قسمها الله له .. وأن يعلم انه مستقل بذاته متفرد بسماته وصفاته الخاصة وأنه يمتلك قوى كثيرة ومتعددة لكنه لايتذكرها او يفشل في استعمالها فعليه ان يتعرف إلى نفسه ولايتشبه بغيره لأن التشبه بالغير انتحار للشخصية ذاتها .

وليس اشقى من الإنسان الذي يود أن يكون إنساناً أخر غير الذي يؤهله له كيانه الجسدي والفكري

والإنسان عندما يصل إلى حالة الشعور بالنقص أو الانكسار النفسي فإنه يصل إلى درجة الشعور بالاستحالة التي تقضي على كل محاولة للابتكار والإبداع وتشل كل نشاط – والذي تمرس على رثاء نفسه وقضى حياته في بكاء ونحيب ومطالبة الآخرين بالاهتمام به سيصيبه يأس مقيت يحول حياته الصافية الهانئة إلى حياة غير سعيدة .. فالذبابة مثلا هذه الحشرة التي يراها الكثير من الناس شيئا تافها رضيت بما ليس منه بد – ولم تسع لتقليد النحلة ولم تشغل بالها بالتفكير في كيفية صنع العسل لأنها تعلم أنها لن تستطيع ذلك أبدا ولم تسع لتقليد أحد – لأنها لاتنتقص ذاتها – بل أنها تعلم أن لديها القدرة على تغيير موازين التاريخ بأكمله فباستطاعتها أن تنقل الكوليرا إلى جيش وتكسب المعركة لطرف آخر .. وهذه الرغبة في التقليد وعدم الرضا عن النفس سائدة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية وهي من أهم أسباب إخفاقهم وعجزهم عن الخروج من بوتقة العجز الإنساني والفكري والاقتصادي والسياسي ، وخيم الركود على امتنا العربية والإسلامية لأننا نقلد كل ماهو غربي ونحاكيه فعجزنا عن أي إبداع في أي مجال ، ولم نعد سوى تابعين مقلدين فكان مردود ذلك التقليد الأعمى فقدان الهوية وضياع الذات وتعطيل الطاقات .. وإذا قرأنا التاريخ العريق سنجد بعض الايجابيات الصالحة للإنسانية والحياة البشرية .

وكما أن للحمقى حكمة فإن للحيوانات حكمة أيضاً ودليل حكمتها أنها لا تشعر باليأس ولاتصاب بالقلق أو الإحباط ولاتقلد بعضها البعض فكل حيوان يقدس ذاته ويحترمها ويرضى بما لابد منه، ولذلك لم نسمع عن حالة انتحار واحدة في المجتمع الحيواني الا ما ندر وكان لذلك الانتحار حالة خاصة .. كحالة انتحار حصان الزعتري التي كان سببها حزن الحصان الشديد لموت صاحبه الزعتري ولم نسمع أو نقرأ عن حمار عشق بقرة وتمنى لو كان ثوراً حتى يستطيع الزواج بها – أو افقده ذلك العشق القدرة على حمل الأسفار ولم نسمع عن أي بقرة تتطلع لنيل ماتناله أخواتها في الهند من التقدير والإلوهية – ولم تطالب بمساواتها بالثور فقدست ذاتها ولم تشغل نفسها بما ليس منه بد ، وواصلت عملها وامدتنا بالحليب والزبدة والسمن .

فكن انت قارئي العزيز وأرضى بما ليس منه تسعد وعليك بدعاء الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : «اللهم لا تذهب قلبي إلى شيء صرفته عني»

ALKABILY@HOTMAIL.COM

وزير الإعلام : القمة العربية محطة انطلاق لعمل عربي مشترك متحرك وفعال

□ صنعاء/سبأ:

أكد الأخ / حسن أحمد اللوزي وزير الإعلام أن الأمل العربي في كل الأقطار العربية واحد ومشدود إلى حقيقة النجاح الكبير الذي يجب أن تحققه القمة العربية بالرياض.

وقال اللوزي لجريدة المدينة السعودية أمس إلى أن الأمة العربية والإسلامية تنظر بعين الأمل والتفاؤل إلى ما سوف تتمخض عنه قمة الرياض من نتائج وقرارات وما ستتناوله وتمثله أعمال قمة الزعماء والقادة العرب من التزامات جوهرية مترجمة لمسارها الجديد ولتكون محطة انطلاقة لمصيرها المأمول تجاه حركة وفعالية العمل العربي المشترك.

وأضاف وزير الإعلام : إن الثقة في كل القلوب العربية الوفية المخلصة واحدة تجاه قياداتها وإيمانها بات الآن أكبر من ذي قبل بقدرة هذه القيادات المجتمعة في ظل الرعاية الحكيمة للقيادة في المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تشخيص الداء ووصف الدواء لكافة القضايا والمشكلات والمعضلات التي باتت تواجه الأمة لأنها تعرفها، ولأنها تمتلك كل ما يبصرها ويرشدها إلى الاتفاق على أخذ القرارات التاريخية الصائبة في خدمة المصلحة العليا لأمتنا العربية باعتبار أن مصلحتها الجوهرية فوق كل المصالح الأخرى الضيقة والقطرية مهما كانت.

وأكد الأخ وزير الإعلام أمس أن القمة العربية المنعقدة في الرياض بالغة الأهمية بكل الاعتبارات، وأنها تتطلب كامل النجاح، لطبيعة الرعاية المخلصة من القيادة السعودية، وبالنظر إلى جوهر حدث القمة العربية، ولخصوصية وخطورة القضايا المدرجة في جدول أعمالها، ولارتباطها بحاضر ومستقبل الأمة العربية.

وزير الإعلام

بمشاركة (105) دور نشر

افتتاح معرض عدن الدولي الرابع للكتاب

□عدن ذكرى جوهر / ت / محمد عوض

افتتح الأخ / المهندس وحيد علي رشيد وكيل محافظة عدن أمس الخميس معرض عدن الدولي الرابع للكتاب والاتصالات وتقنية المعلومات والذي تنظمه مؤسسة غانم للتجارة والاستثمار بمشاركة مائة وخمسة دور نشر ومكتبات وشركات برمجيات .

ويحتوي المعرض على أجنحة للكتب العلمية والأدبية والدينية والسياسية والترفيهية والأطفال وكذا كتب اجتماعية والبرمجيات الخاصة بالأطفال واللغات .

وفي تصريح لـ " ١٤ أكتوبر " أوضح الأخ / نبيل غانم منظم المعرض مدير عام مؤسسة الغانم للتجارة والاستثمار أن البرمجيات تمثل ٣٠٪ من عدد المشاركين في هذا المعرض .. مشيراً إلى أن المعرض يقام بالتنسيق مع الجهات المعنية وخاصة الهيئة العامة للكتاب ومكتب الثقافة ، مشيراً إلى أن المعرض سيستمر حتى السابع من أبريل القادم .

وأضاف بأن عدد من الدول العربية كالسعودية وسوريا واليمن تشارك في المعرض إضافة إلى جمهورية مصر العربية .. مؤكداً بأن الأسعار هي مناسبة للجمهور رغم ما تم دفعه ضريبة على إدخال هذه الكتب المعروضة في المعرض .

حضر حفل الاختتام الأخوين / عبدالله بإكداده مدير عام مكتب الثقافة ومحمد عمر بامشموس رئيس الغرفة التجارية والصناعية في عدن .

شركة التبغ والكبريت الوطنية ترفع رأس مالها إلى خمسة مليارات ريال

الحديدة / ١٤ أكتوبر :

عقدت الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة التبغ والكبريت الوطنية (كمران) اجتماعها السنوي أمس في الحديدة برئاسة الأخ / توفيق صالح عبدالله صالح رئيس مجلس الإدارة .

وقد تم خلال الاجتماع الاستماع إلى تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية العمومية والحسابات الختامية للشركة والمصنع للسنة المالية المنتهية في ٢٠٠٦/١٢/٣١م وإقرارها وكذا الموافقة على توزيع الأرباح بنسبة ٢٥٪ بما يعادل (سبعمائة وخمسين مليون) ريال وإخلاء مسؤولية رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن كل ما يتعلق بإدارتهم على السنة المالية المذكورة وتخويل رئيس مجلس الإدارة بتعيين مراقب حسابات للعام ٢٠٠٧م كما أقرت رفع رأس مال الشركة من ثلاثة مليارات ريال إلى خمسة مليارات ريال وارتفاع سعر السهم من ٧٥ ريالا إلى ١٢٥ ريالا .. وكان الأخ / توفيق صالح عبدالله صالح رئيس مجلس الإدارة قد ألقى كلمة في الاجتماع أعرب فيها عن عظيم شكره وتقديره البالغ لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للرعاية الكريمة التي يوليها لكافة قطاعات الدولة وبما في ذلك شركة التبغ والكبريت الوطنية ، ونوه الأخ / توفيق بأن هذا الاجتماع يعقد اليوم في مصنع السجائر الجديد في الحديدة وذلك بهدف الاطلاع على المصنع الجديد ببنيته المتكاملة والذي تم إنشاؤه بتمويل ذاتي ١٠٠٪ لما من شأنه رفع الطاقة الإنتاجية لمواجهة متطلبات السوق ، موضحاً بأن إنشاء المصنع شكل قفزة نوعية من حيث حداثة الآلات والمعدات الإنتاجية ، وأكد الأخ رئيس مجلس الإدارة على الاهتمام في وضع الخطط والبرامج وتطويرها بما يتناسب والمستجدات في الأسواق كما استعرض الانجازات التي حققتها الشركة خلال العام ٢٠٠٦م مشيراً إلى أن التوسعة في المصنع قد أضافت طاقة إنتاجية جديدة تقدر في ثلاثمائة ألف كرتون فيما حققت الشركة أرباحاً قياسية في العام ٢٠٠٦م بلغت مليارين وأربعمائة وخمسة ملايين ريال بزيادة قدرها مائتين وستة وسبعين مليونا عن العام ٢٠٠٥م وأشار الأخ رئيس مجلس الإدارة إلى أن الشركة أصبحت مورداً هاماً للخزينة العامة للدولة حيث بلغ إجمالي إيرادات الخزينة ١٤,٥ مليار ريال بزيادة أكثر من ٢,٧ مليار ريال عن العام ٢٠٠٥م بالإضافة إلى معدل نمو أصول وخصوم الشركة بنسبة ١٥,٨٪ .

وحيا الأخ توفيق صالح عبدالله صالح في ختام كلمته جميع عمال وموظفي الشركة والمصنع لما تحقق من إنجازات جاءت نتيجة تكاتف الجهود والعمل كفريق واحد لما تم تحقيقه من أرباح للعام ٢٠٠٦م .

وكان الأخ رئيس مجلس الإدارة قد اصطحب معه جميع المساهمين لزيارة المصنع الجديد حيث استمعوا إلى شرح مفصل من قبل إدارة المصنع حول طبيعة العمل وكمية الإنتاج في المصنع .

أنغام تعود إلى عدن بعد مشاركة فنية في مصر

□ عدن / ١٤ أكتوبر :

عادت إلى عدن المطربة أنغام باموسى بعد مشاركتها مع وفد جامعة عدن في فعاليات ملتقى الجامعات العربية في محافظة قنا في جمهورية مصر العربية والذي تنظمه جامعة جنوب الوادي سنويا ، وقد كانت المشاركة خلال الفترة من ١٧ – ٢٥ مارس ٢٠٠٧م .

وقد تميزت فعاليات الوفد في مجالات الغناء والفنون التشكيلية ، وقد قدمت العديد من الأغنيات اليمنية الجميلة وكان للباس المطربة أنغام بالزي اليمني ترجمة للأصالة والتراث اليمني وقد حققت كل الأغنيات إعجاب الحضور في هذا الملتقى .

يوم الأرض الفلسطينية

محمد رجب أبو رجب

أصبح من بديهيات الأمور القول أن كل يوم من حياة الشعب الفلسطيني ، هو بمثابة يوم الأرض ، وأن كان ليوم الثلاثين من آذار ١٩٧٦م دلالاته الرمزية ، ففي ثلاثين آذار عام ١٩٧٦م ، تصدت جماهير الشعب الفلسطيني في مدن وقرى الجليل والمثلث والنقب ، شاركتها جماهير غزة والضفة الغربية ، والمظاهرات ، والاعتصامات ، والتحركات الجماهيرية في مواجهة سياسة العدوان الرامية إلى مصادرة الأراضي ، وسرعان ما شارك كل فلسطيني الشتات أهلهم في داخل الوطن المحتل التحرك والاحتجاج .

لقد جاءت الانتفاضة بعد أن أعلنت إسرائيل بداية عام ١٩٧٥م مشروع تطوير الجليل في سياسة كانت ترمي من ورائها إلى تغيير الوضع الديمغرافي في المنطقة بعد أن تصادر الأراضي الفلسطينية وتبني عليها المستوطنات التي يسكنها اليهود ويصبحوا الأغلبية ، وتنقل الفلسطينيين إلى أماكن أخرى ، وإلى جانب المستوطنات كانت تسعى إلى إقامة ثماني قرى صناعية في منطقة الجليل ، ومن هنا جاء الرد الفلسطيني على هذا المخطط في ٢٩ تموز ١٩٧٥م ، بالرفض والاحتجاج على الإجراءات الصهيونية ، ثم بدأ التحرك في مدينة الناصرة ، حيث عقد في ١٨ تشرين الأول ١٩٧٥م مؤتمر شعبي حاشد شكل أكبر تظاهرة شعبية لفلسطيني (٤٨) تقرر فيه الإضراب العام والتظاهر أمام الكنيست ورفض المخطط الصهيوني ، ولكن السلطات الصهيونية وأصلت مخططها ، وفي السادس من آذار ١٩٧٦م ، عقدت لجنة الجليل الوطنية للدفاع عن الأرض والتي كانت تتألف من (٤٨) رئيس بلدية ومجلس محلي من جميع أنحاء الجليل ، عقدت اجتماعها للتباحث بالرد على السلطات الصهيونية ، وتم الاتفاق على إضراب عام في ٣٠ آذار ١٩٧٦م .

وبعد اتخاذ هذا القرار بثلاثة أيام حصلت مظاهرات وسقط العشرات من الجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني ، ونفذ الفلسطينيون في الضفة الغربية عمليات فدائية ضد إسرائيل أسفرت عن تدمير دبابة إسرائيلية وثمانية مجنزرات وقتل (١٧) جندياً صهيونياً وجرح ٣٦ آخرين ، وعلى أثر ذلك اعتقلت إسرائيل (١٠٥) من المواطنين ونسفت (١٢) منزلا .

وفي ٢١ آذار وافق المجلس المحلي بالناصرة على الانضمام إلى إضراب ٣٠ آذار ١٩٧٦ وفي ٣٠ آذار كانت الجماهير قد وصلت إلى قمة الغليان وعمت الانتفاضات كل مكان ، وتمكنت الجماهير الفلسطينية من وقف المشروع الصهيوني وأجبرته على التراجع ، وقدمت ستة شهداء ومئات الجرحى والمعتقلين .

لقد أكدت انتفاضة يوم الأرض على المعاني والدلالات التالية :

١- تحولت الانتفاضة من رفض لمصادرة الأراضي إلى مواجهة ضد كل سياسات العدو ورفضها .

٢- جاءت الانتفاضة تتويج لسلسلة من الانتفاضات والهبات الجماهيرية داخل الوطن ، فكانت محطة متميزة .

٣- تميزت بتصديها لمصادرة الأراضي ، وإقامة المستوطنات مكانها .

٤- أكدت على وحدة الشعب بالداخل والخارج ، وعدم قدرة إسرائيل على طمس الهوية الوطنية الفلسطينية .

٥- أخذت اسم الأرض (٣٠) آذار يوم الانتفاضة للتأكيد على العلاقة بين الأرض والشعب .

لقد أصبحت هذه المناسبة معممة على كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ، وأكدت على وحدة الشعب والهوية ، أكدت على المصير المشترك ، أكدت أن منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي ووحيد لكل الشعب الفلسطيني .

كم نحن أحوج وفي هذه الأيام للعودة إلى منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بناء مؤسساتها ، وإعادة الاعتبار لها ، لأنها تمثل كل الشعب الفلسطيني في أراضي (٤٨) وغزة والضفة الغربية والشتات ، وهذه مسؤولية كل الوطنيين من سلطة ورئاسة ، وتنظيمات ، وأحزاب وشخصيات وطنية .

سياح : عدن مدينة آمنة وجميلة

راجا روشن يوسف :

دخلت ميناء عدن السفينة السياحية (كولمبوس) قادمة من دولة عمان تحمل على متنها فوج كبير من السياح من مختلف الجنسيات لغرض التعرف على المعالم التاريخية والسياحية التي تتمتع بها مدينة عدن ، حيث بلغ عدد السياح (٣٥٥) سائح .

أفاد الوكيل السياحي الأخ / محمد علي ابو طالب لـ(١٤ أكتوبر) إن بعض السياح قاموا بزيارة المحافظة والتعرف على معالمها والبعض الآخر ذهب جوا إلى العاصمة صنعاء ، مشيراً أن الشهر القادم سوف تصل إلى عدن أكثر من أربع سفن سياحية .

وكان السياح قد عبروا عن ارتياحهم للأجواء الأمنية التي تعيشها عدن وإعجابهم بالمعالم التاريخية والسياحية .

حفل تكريم الإعلاميات اليمنيات في عدن

□ عدن / مروان الجنزير :

ت / علي الدرب

أشاد الأخ / أحمد أحمد الضلاعي الوكيل المساعد في محافظة عدن بجهود المرأة الإعلامية في التنمية .

وقال في الحفل التكريمي الذي نظمه بيت الإعلاميات اليمنيات صباح أمس في معهد الفنون الجميلة في عدن بالتعاون مع الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال والمؤسسة العامة للأثاث والتجهيزات المدرسية إن المرأة في عدن خاضت نضالاً طويلاً في الكفاح المسلح جنباً إلى جنب أخيها الرجل ، وساهمت إسهاماً كبيراً في نشر الوعي بين صفوف المرأة .

وأضاف إن المرأة اليمنية لعبت ولا تزال تلعب دوراً كبيراً في التنمية .

كما ألقت الأخت / نادرة عبدالقدوس رئيسة بيت الإعلاميات اليمنيات كلمة أكدت فيها أن مؤسسة بيت الإعلاميات اليمنيات لن يكون نسخة مقلدة من هيئات المجتمع المدني التي تعنى بشؤون الإعلاميات اليمنيات ، موضحة المواقف المشرفة للرجل اليمني تجاه المرأة ، وقالت " حظي بيت الإعلاميات بدعم لا يستهان به من قبل قيادات المحافظة ، ووسائل الإعلام المختلفة وعدد من البيوت التجارية في اليمن.

وشددت على ضرورة الاعتناء ورعاية الإعلاميات الرائدات من قبل الدولة .

وفي ختام الحفل تم تكريم عدد من الإعلاميات اليمنيات الرائدات في محافظة عدن .

حضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية في المحافظة .

نجاح جماهيري لنورهان في الأردن

□الأردن/متابعات:

برعاية وتغطية إذاعة صوت الغد الأردن أحيا النجمان نورهان وايوان في الرابع عشر من الشهر الحالي في عمان وتحديدا في "منتجع عمان السياحي" في منطقة البحر الميت مهرجانا ضخما لطلاب وطالبات جامعات الأردن وقدر الجمهور بنحو ثلاثة آلاف شاب وفتاة.

وكان النجمان قد وصلا الى الأردن قبل يوم واحد من موعد الحفل وكان في استقبالهما على المطار حوالي أربعمائة شخص من محبيهما وقد رافقوهما في موكب ضخم الى الفندق حيث ينزلان وأخذت الصور التذكارية معهما وتواقيعهما على الصور والبوستر . وفي الليلة ذاتها أجريا لقاء عبر التلفزيون الأردني وإذاعة صوت الغد.